

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

بن حارثة مضطجعان فقال هذه الأقدام بعضها من بعض قالت عائشة Bها فتبسم رسول A
وأعجبه قال إبراهيم بن سعد وكان زيد أشقر أبيض وأسامة مثل الليل والنبي A إنما يسر
بالحق لا بالباطل .

قلنا إنما سر النبي A لأنهم كانوا يطعنون في نسبة (حبه) أسامة وهم يعتقدون أن القائف
أفطنهم فانتقض كلامهم بقوله مع أن نسبه كان ثابتا من زيد عند النبي A والمسلمين فسروه A
إنما كان لبطلان طعنهم .

ألا ترى أن قول القائف لا يعتبر إذا كان النسب ثابتا فإنه لو ثبت النسب واشتهر في شخص
ثم أراد القائف أن يلحقه بآخر لا يلتفت إليه فكذا هذا